

يراد بالبلغ له في العقوبة وفي الحديث ان الله يزرع بالسلطان ما لا يزرع
بالقرآن وبلغ من هذا قوله تعالى ولو لا دفع الله الناس
بعضهم لبعض لغدت الارض وفي الآية لهدمت صوامع وبيع و
صلواته ومساجده يذكر فيها اسم الله كثيرا وليبصر من الله من
يبصره ان الله لفي عين الذين ان مكناهم في الارض انما هو الصلوة
واتقوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور

مسألة الخامسة عشر بيننا المواقيت وكلام اهل
العلم على حديث جبريل عليه السلام فيها فان الحاجة داعية
الذات الى الجواب والله الموفق للصواب فنقول الاصل في الموقيت
الكتاب والسنة والاجماع اما الكتاب قال الله تعالى فسبحان الله حين
تسبون وحين تصبحون وانه الحمد في السموات والارض وعشاشا وحين
تظلمون قال ابن عباس رضي الله عنهما الرادحين تسبون صلاة المغرب و
العشاء وحين تصبحون صلاة الصبح وعشيا صلاة العصر وحين
تظلمون صلاة الظهر واما السنة عن جابر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل عليه السلام فقال له قم فصل العصر فصل
الظهر حين زالت الشمس ثم جاءه العصر فقال له قم فصل العصر فصل
العصر حين صار ظل كل شيء مثله ثم جاءه المغرب فقال فصل العشاء
حين غاب الشفق ثم جاءه الفجر فقال قم فصل الفجر حين برق الفجر
او ما اصطح الفجر ثم جاءه من الغد للظهر فقال قم فصل الظهر حين
صار ظل كل شيء مثله ثم جاءه العصر فقال قم فصل العصر حين صار
ظل كل شيء مثله ثم جاءه المغرب وقتا واحدا لم يزل عنده ثم جاءه
العشاء

العشاء حين ذهب نصف الليل او قال ثلث الليل فصل العشاء
ثم جاءه جبريل حين اسفر جدا فقال قم فصل الفجر فقال ما
بين هذين الوقتين وقت راحة الكبد والنسائي والترميمي
بنحوه وقال البخاري هو اصح شيء في المواقيت **فصل الموقيت**
المستشهد ما في هذا الحديث من البيان لمواقيت الصلوات
فانه صرح لكل صلاة ثلاثة اصول اولها ووسطها ولاحقها اول
الفضيلة واللاوسط هو المختار واللاحق للجواز الا المغرب كان
وقته واحدا فاما اول وقت الظهر كان في اول زوال الشمس
الى جهة المغرب ومنتد وقتها ان يصير ظل كل شيء مثله فاذا
زال الظل عن ذلك ولو قدر عمه من اصبع دخل وقت العصر وامتد الى
غروب الشمس وهكذا اسائر الاوقات بين الوقتين حاجز الا الفجر
والظهر **كس ما ينبغي** معرفة الظل الذي به دخول الوقت
انه ظل الزوال الزاوية على الظل الذي قبله فان الله سبحانه و
تعالى جعل في السماء بهوجا كما قال والسماء ذات البروج وقد
ذكرها اهل التفسير انها اثنا عشر بهوجا والشمس تنزل في
كل بهوج اياما معلومة عند اهل المعرفة الحمل تنزله ١٢
يوما الثور تنزله ٣١ يوما الجوزاء تنزلها ٤٠ يوما السرطان
تنزله ٣٠ يوما الاسد تنزله ٣٠ السنبلة تنزلها ٣٠ يوما
الميزان تنزله ٣٠ يوما العقرب تنزلها ٣٠ يوما القوس تنزله
٣٠ يوما الجدي تنزله ٣٠ يوما الدلو تنزله ٣٠ يوما الحوت
تنزله ٣٠ يوما وفي كل بهوج للظل حكم غير حكم الاول و